

## الأمير عبد الله والأمير سلطان يلتقيان وزير الخارجية البريطاني

**جاك سترو أجرى مباحثات مع سعود الفيصل وأشاد بتصميم السعودية على التصدي للإرهابيين**

الرياض: منيف الصفوقي

استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي أمس في قصر اليمامة في الرياض وزير خارجية البريطاني جاك سترو والوفد المرافق له. ونقل الوزير سترو خلال الاستقبال تحيات وتقدير الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا والأمير تشارلز ولي العهد ورئيس الوزراء توني بليز للأمير عبد الله الذي حمّله تحياته وتقديره للقيادة البريطانية. وحضر الاستقبال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز، والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود، وعبد المحسن بن عبد العزيز التويجري المستشارون في ديوان ولي العهد، وسفير بريطانيا لدى السعودية.

كما التقى الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في قصره بالعززية أمس وزير الخارجية البريطاني، وحضر المقابلة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير البريطاني لدى السعودية.

من جهة أخرى أكد جاك سترو وزير الخارجية البريطاني ان الحكومة الاسبانية ملزمة بانتقال السلطة في العراق بشكل هادئ شأنها شأن بقية دول الاتحاد الأوروبي. جاء ذلك، بعد اجتماع الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، مع الوزير البريطاني أمس وتعليقا على اعلان الحزب الاشتراكي في مدريد الذي فاز بالانتخابات عن عزمه سحب الجنود الاسبان من العراق في يونيو (حزيران) المقبل.

وقال سترو الذي غادر الرياض أمس، انه ناقش مع الأمير سعود الفيصل العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل توثيقها وتوسيعها في كافة المجالات، مشيراً إلى تقدير لندن للتصميم الذي تظهره الرياض في محاربة الإرهاب، وان حكومته تسعى إلى زيادة وتعميق التعاون الثنائي مع السعودية في هذا الشأن. كما تناولت المحادثات الأوضاع في العراق وقضية الشرق الأوسط المتمثلة في المسألة الفلسطينية - الإسرائيلية، وما يمكن لبريطانيا ان تفعله من اجل الوصول إلى السلام بين الطرفين. وحول ما إذا كان هناك مبادرة جديدة للسلام في الشرق الأوسط، بين الوزير البريطاني انه ليست هناك مبادرة، بل مساع إلى إيجاد روح وحياة جديدة لـ«خريطة الطريق» التي تلتزم بها بلاده. من جهته، أشاد الأمير سعود الفيصل بالعلاقات التاريخية التي تربط بلاده بالمملكة المتحدة، لافتاً إلى ان المباحثات تناولت قضيتي العراق وفلسطين، موضحاً ان وجود السفير جيرمي ستوك الممثل البريطاني في العراق أعطى مزيداً من الشرح الوافي عن الوضع في العراق. وأكد ان الدولتين قلقتان على الأوضاع في العراق، معرباً عن جديتهما في عمل ما بوسعهما لكي يكون العراق بلداً مستقراً ومزدهراً.

ولفت الامير سعود الفيصل إلى ان المباحثات تناولت التعاون المشترك بين الدول العربية والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية لحث اللجنة الرباعية على العودة إلى مفاوضات السلام و«خريطة الطريق»، مشيراً إلى سعادته بالأفكار التي طرحها الوزير البريطاني خلال المباحثات في هذا الخصوص والتي يؤمل ان تؤدي إلى المزيد من التعاون. وحول الإصلاحات، قال الوزير السعودي ان الإصلاحات بكل وضوح هي للاستجابة للمتطلبات في أفضل إدارة لمصلحة المواطنين، حيث يكون الجميع سواسية أمام القانون وللمشاركة في القرارات المهمة، مؤكداً ان أي إصلاح هو لخدمة المواطنين وان هذه نظرة

بلاده إلى الإصلاح. وعلق الفيصل على نبأ قتل اثنين من المطلوبين امنيا بالقول «ان ذلك تأكيد لما سبق وأعلنته السعودية من التزامها الكامل بإزالة الأنشطة الإرهابية والتعاون في الساحة الدولية مع أي احد يحارب الإرهاب». لافتا إلى «الارتياح من هذا النجاح ومن أجل النجاح سنواصل العمل في هذا الشأن».

كما التقى الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، رئيس مجلس الشورى السعودي، أمس في مكتبه في الرياض بوزير الخارجية البريطاني جاك سترو، وأشار الدكتور بن حميد خلال اللقاء اهمية العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين منذ عقود والتي قامت على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، مؤكدا اهمية تطوير العلاقات بما يخدم السلام العالمي وإحقاق الحقوق ورفع المظالم، كما أبدى ارتياحه بما يتحقق للاتحاد الاوروبي من خطوات في سبيل الوحدة الكاملة، متمنيا له التقدم لتحقيق التوازن بين القوى في العالم.

Like 0

Tweet

مشاركة

طباعة بريد 